

أدب الكاتب

ويستحب (عِظَامَ جَنْدَبَيْدٍ وَجَوْفِهِ) (وانطواء كَشْحِهِ) ولذلك قال الجَعْدِي :

(خَيْطَ عَلَايَ زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمَّ ... يَرْجِعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ) .
يقول : كأنه زافيرٌ أبدأً من عِظَامَ جَوْفِهِ فكأنه زَفَرَ فخيט على ذلك . (والهَضَمُ
(انضمام أعالي الصلوع يقال : (فَرَسٌ أَهْضَمٌ) وهو عيب قال الأصمعي : لم يسبق
الْحَلَابِيَّةُ فرس أهضم قطُّ وإنما الفرس بعنقه وبطنه .
ويستحب (إِشْرَافُ الْقَطَاةِ) وهي مقعد الردف ويكره (تَطَامُنُهُا) ولذلك قال امرؤ
القيس :

(كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَايَ رَالٍ ...) .
والرَّأْلُ : فرخ النعامة وهو مُشْرِفٌ ذلك الموضع .
ويستحب في 121 الخيل : أن ترفع أذناها في العَدْوِ ويقال ذلك في شِدَّةِ الصُّلَابِ قال
النَّامِرُ بن تَوَلَّابٍ :
(جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذُّنَابِي ... تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتَيْهَا سِرَاجًا) .

ويستحب (طول الذَّنَبِ) ولذلك قال امرؤ القيس :